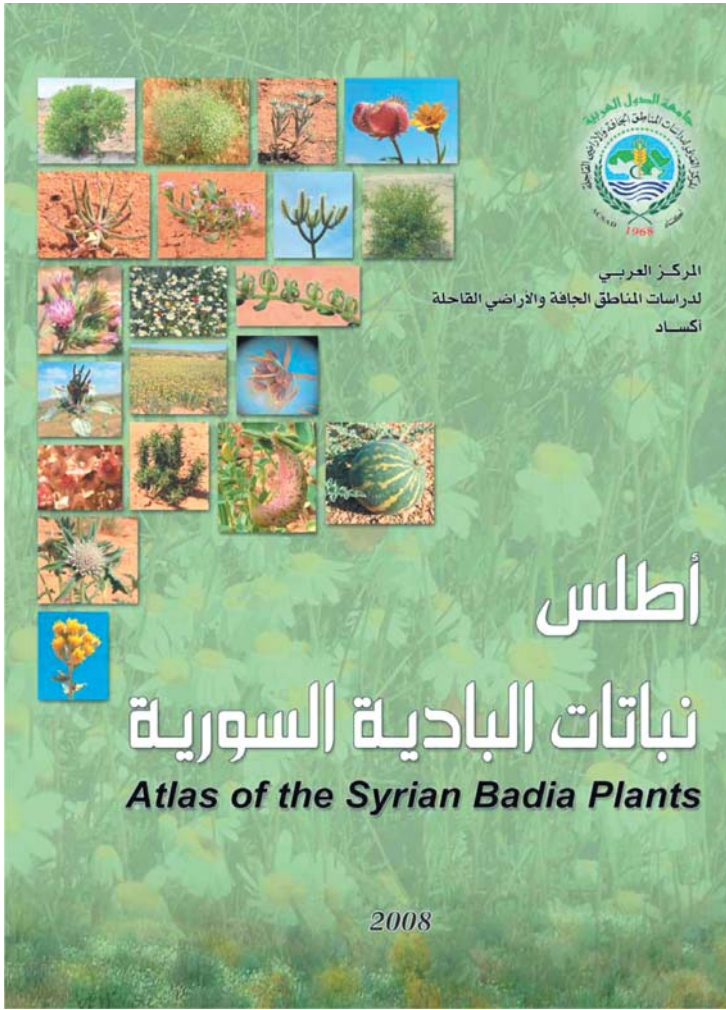


# أكساد يصدر

## «أطلس نباتات البادية السورية»



إدراكاً من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) لأهمية التنوع الحيوي كأساس للنهضة الزراعية، وبارتباط مستقبلنا بقدرتنا على الاستثمار الرشيد لهذا المنبع، واستعماله بطريقة توفر له مقومات الاستمرار، وبخاصة إذا ما كان هذا التنوع موجوداً في البيئات الجافة التي تشغل المساحة العظمى من الوطن العربي وتتصف بهشاشة نظامها البيئي وشح مواردها المائية، وحيث تشكل نباتات المناطق الجافة مورداً حيوياً على غاية الأهمية للسكان المحليين، فقد أصدر أكساد «أطلس نباتات البادية السورية».

يأتي هذا الأطلس إضافة جديدة لعطاءات المركز في هذا المجال، ويتميز عن غيره من الأطلس التي تضمها المكتبة العربية بأنه يجمع بين دفتيه وبعمق مختلف أوجه دراسة هذا التنوع الحيوي، مؤكداً على الأهمية الاقتصادية للتنوع الحيوي في المناطق الجافة. فهو يقدم مادة غنية بمعلوماتها، جامعة في تنوع فصولها، فاهتم بالنواحي التصنيفية وبالمتطلبات البيئية وبالاستعمالات الاقتصادية، موثقاً ذلك بصور متقنة فنياً وعلمياً تظهر وبوضوح الصفات المميزة للنوع بحيث يسهل على ذوي الاختصاص والطلبة التعرف عليها والاستفادة منها لاستغلالها في المجالات المختلفة.

ب: المراعي، حيث تمت الإشارة إلى القيمة العلفية للنبات، والحيوان الذي يرعاه، مع ذكر للمركبات الكيميائية ونسبها التي تعطي فكرة عن القيمة العلفية مثل البروتين الخام والمهضوم، والرماد، ومستخلص الألياف، والهيميسلوز والليغنين... الخ. وقد تم التوثيق المرجعي لكل المعلومات بشكل دقيق، وضم الأطلس مسرداً تفصيلياً يشرح المصطلحات العلمية المستعملة. بلغ عدد صفحات الأطلس 510 صفحات من القطع الكبير.

الأطلس إلى أهم الاستعمالات الطبية للنباتات في حال وجودها، والأجزاء المستعملة منها، وذلك على ضوء ما ورد في أحدث المراجع والنشرات العلمية، إضافة إلى الاستطباقات الشعبية والتجميلية والغذائية لتلك الأنواع لدى السكان المحليين إن توافرت، وأفرد الأطلس حيزاً منفصلاً للمركبات الكيميائية الفعالة التي تتضمنها تلك الأنواع، والصيغ الكيميائية لأهمها ونسبها والأعضاء النباتية التي توجد بها، ولم يغفل الأطلس ذكر محاذير الاستعمال في حال وجودها.

عن الأنواع القريبة منه.  
4: الفصيلة التي ينتمي إليها النبات (بالعربية واللاتينية).  
5: المتطلبات البيئية للنوع، وطراره الحيوي ولحة عن بيئته الذاتية وانتشاره ودلالته البيئية، إضافة لذكر فترة الإزهار والانتماء الجغرافي النباتي. كما أشير إلى الأنواع المتوطنة والتي تتطلب حماية واهتماماً خاصين من قبل الجهات المسؤولة عن الحفاظ على التنوع الحيوي.  
6: الاستعمالات الاقتصادية، وبخاصة في المجالين التاليين:  
أ: النباتات الطبية، حيث أشار

تضمن الأطلس دراسة وافية لـ 250 نوعاً نباتياً، تنتمي إلى 30 فصيلة. وقد شملت استمارة كل نوع نباتي المعلومات التالية:  
1: الاسم العلمي اللاتيني والمرادفات العلمية وفق أحدث المراجع، إضافة إلى الأسماء المتناقلة والشائعة باللغة العربية وباللغات الأجنبية الأساسية.  
2: صورة عامة للنبات في مهده الذي يعيش فيه، وصوراً للأجزاء المميزة التي تسهم في تحديد النوع بدقة.  
3: وصف دقيق للنبات مع الاهتمام بالأجزاء المميزة للنوع